mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير سورة الأحزاب ٠٦-آخرها | يوم ٨٢/٠١/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الثلاثاء الموافق للثامن والعشرين شوال من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة - 00:00:14

درسنا في التفسير والسورة التي بين ايدينا هي سورة الاحزاب ونحن في اواخر هذه السورة والاية التي بين ايدينا هي الاية التاسعة والخمسون من السورة وهي ما تسمى بآية الحجاب - 00:00:29

اية الحجاب يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. وكان الله غفورا رحيما الخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم لانه هو المبلغ عن الامة - 00:00:45

وهو الذي ينقل ما يأتيه من الوحي الى الامة ودائما احيانا تأتي الخطابات مباشرة تسمع احيانا في القرآن يا ايها الذين امنوا مباشرة لكن لما يكون الموضوع او الامر له اهمية كبيرة - 00:01:07

يأتي بواسطة النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي قل ودائما في القرآن الكريم اذا جاءتك كلمة قل اعلم ان ما ورائها امرا مهما جدا لما يقول الله عز وجل - 00:01:26

لنبيه يا ايها النبي ويناديه بصفة النبوة وانه نبي نبئ واخبر من السماء ثم يقول قل فهذا يدل على اهمية الامر ولاحظ ان ان الله سبحانه وتعالى خاطب نبيه مباشرة وقال له قل لازواجك - 00:01:47

وبدأ بالازواج ثم بناتك بعد ذلك ثنى للبنات بنات النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ونساء المؤمنين ونساء مثلثة بنساء المؤمنين هذا يدل على اهمية الامر. هذا من وجه ومن وجه اخر - 00:02:09

ان مثل هذه الامور التي فيها توجيهات وفيها نصح وفيها مواعظ يبدأ الانسان يبدأ بالاقرب فالاقرب الاقرب والاقرب الله سبحانه وتعالى يقول يا ايها يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم - 00:02:28

وبدأ بالنفس قوا انفسكم واهليكم وانت او هذا الخطاب ان الله وجه الخطاب لنبيه ان ان يذكرهم وان يأمرهم باي شيء يبدأ بزوجاته لقربهم واهميتهم ثم بناتي ثم بناته صلى الله عليه وسلم - 00:02:47

ثم نساء المسلمين مطلقا يأمرهم باي شيء؟ قال يدنين عليهن من جلابيبهن يعني تستر المرأة نفسها بالجلباب هذا المقصود يدنين عليهن من جلابيبهن اي تدني اي تقرب تقول يعني يدني شيء يعني اذا ادناه بمعنى قربه - 00:03:10

فهي تأخذ الجلباب وتغطي وجهها وما ظهر منها هذا المقصود يدنين عليهن من جلابيبهن والجلباب هو ما تستر به المرأة نفسها الباب والعباءة والملحفة وما يسمى بكل ما يعتبر من من الخمار - 00:03:35

والرداء كل هذا معروف المرأة تغطي وجهها تغطي عورتها المرأة كلها عورة فوجهها فوجهها عورة ويداها عورة. واجلاها عورة فيجب على المرأة ان تغطي نفسها وتحتجب عن الرجال. تحتجب عن الرجال - 00:03:59

بما في ذلك من الفتنة. الفتنة لها والفتنة على الرجال ولان ظهور المرأة امام الرجال الاجانب دعوة الى السفور ودعوة الى الى الى

يعني اظهار خشو الفاحشة اشاعة الفاحشة فسترها - 00:04:24
بعدا عن هذه الامور. بعدا عن الريبة يقول يدنين عليهن من جلابيبهن. لماذا لماذا تغطي وجهها؟ قال ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين اذا عرفت المرأة بجلبابها وحجابها وسترها وعفا - 00:04:47
وعفافها وحيائها هذا سبب الى ان لا تؤذى لا يأتيها اهل الفجور والمرجفون والمنافقون والذين في قلوبهم مرض واصحاب الشهوات الذين يحبون الشهوات اذا اذا وجدوها قد تسترت واحتجبت وابتعدت عن مواطن الريبة - 00:05:05
فانهم لا يؤذونها ولا يتعرضون لها بل يهابونها ويخافونها ولذلك قال الله ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. فان فان المرأة الحرة العفيفة اذا اذا تحجبت وتسترت عن الرجال ما تعرف - 00:05:30
وانا وعرفت بحجابها فعرفوا انها بعيدة عن عن السفور وعن وعن الفاحشة هذا هو السبب والله اعلم. قال فلا ان يعرف فلا يؤذي. ثم قال وكان الله غفورا رحيما غفورا - 00:05:47
لما سلف من التقصير والخلل وعدم الحجاب ورحيما بهم حيث امرهم بالحجاب وشرع لهم ما يسترهم ويبعدهم عن الفواحش ويحفظهم من كل سوء طيب هذه الاية ايها الاخوة الكرام هي من الايات الدالة - 00:06:05
على على فرضية الحجاب على المرأة وان المرأة مطالبة الستر والحجاب وانه لا يجوز لها ان تكشف وجهها امام الرجال لان الزينة الوجه والله عز وجل يقول ولا يبدين زينتهن - 00:06:29
وقال في اية اخرى وليضربن بخمورهن اي تضرب المرأة بخمارها كما تضرب الخيمة كما انك تضرب الخيمة تضرب الحجاب المرأة تضرب حجابها من اعلى رأسها الى اطراف قدميها فتستر نفسها فاذا سترت نفسها - 00:06:48
كان لها هيبة وخافها اولئك اصحاب الريبة والذين في قلوبهم مرض يهابونها ويخافونها اذا رأوها بهذه الصورة وهذه مثل ما ذكرنا من ادلة الحجاب وادلة الحجاب كثيرة. واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. والاحاديث كثيرة - 00:07:09
الحديث كثيرة تدل على ان المرأة تحتجب والله عز وجل يقول والقواعد من النساء اللاتي لا يرجونها فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن هذه المرأة القاعدة التي لا يلتفت اليها الرجال ولا ولا يرغبون فيها - 00:07:31
جائز لها ان ان تضع ثيابه يعني جائزا ان الا تحتجب جائز الا تحتجب فاذا كانت المرأة القائد الكبير المسنة الله رخص لها هذا يدل على اي شيء يدل على ان الشابة - 00:07:50
الشابة التي تفتن انه قد الله سبحانه وتعالى منعها من اظهار زينتها امام الرجال ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحج لا تنتقب المرأة دل على انها في غير الحج تنتطر واذا كانت تنتقب معناتها انها تحتجب - 00:08:08
انها تحتجب والنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اذا اراد احدكم ان يخطب امرأة فلينظر اليها فنظره اليها لو كانت تكشف وجهها ما قال ينظر اليها اقل ينظر اليها قال خلاص يعني هي ما هي ظاهرة - 00:08:28
لكن ينظر اليها حتى قال الصحابي الجليل يقول خطبت امرأة فبدأت انظر اليها من شق الباب حتى هي لا تدري وانا انظر وارى واعرف ان انني اريد ان يعني وان كان النظر مع شقوق الباب ونحو هذا امر محرم لكن - 00:08:46
لما كان لغرض مشروع كان جائزا الشاهد من كلام ايها الاخوة نحن نعرف جميعا ان المرأة مطالبة بالحجاب الساتر الذي يغطي عورتها ويغطي وجهها الذي فيه الزينة ويغطي سائر جسدها ولا يجوز لها ان تخرج - 00:09:07
امام الرجال الاجانب وبحجة انها تعطيهم او تأخذ منهم. ولا يجوز ان تظهر اه رجليها. ونحو ذلك. كل ذلك يجب عليها ان تستتر طيب وحتى نعرف ايضا ان الذين في قلوبهم مرض - 00:09:27
والمرجفون والمنافقون يريدون يريدون اثارة الفتنة في المجتمع. وهم يدخلون من جهة المرأة للخروم من جهة المرأة ومن جهة الحجاب من جهة الحشاء يريدون منها ان تكون سافرة ان تكون متبرجة ان تكون مختلطة - 00:09:45
وهذه يعني المنافقون في كل زمان ومكان اسمع ماذا يقول الله سبحانه وتعالى يقول بعد بعد ما ذكر الحجاب جاء لك باي شيء بيبا بمواقف هؤلاء الذين في قلوبهم مرض. فقال لان لم ينتهي - 00:10:05

واللام هنا لام يسميها اهل العلم لا مؤطية القسم يعني التقدير والله والله لان لم ينتهي المنافقون يعني ينتهون يعني يقفون عند هذا الحد ويرجعون عن ما هم عليه ينتهي المنافقون والمنافقون من هم؟ - 00:10:22

هم الذين يظهرون الايمان امام الناس ويظهرون الاسلام وانهم مؤمنون ويصلون وفي بواطنهم وفي قلوبهم الكفر والحقد على الاسلام والمسلمين. هؤلاء هم المنافقون والذين في قلوبهم مرض هؤلاء مؤمنون لكنهم ضعفاء ايمان - 00:10:41

يتلقفون ما يقوله المنافقون ويوافقون المنافقون احيانا. فهؤلاء في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة المراد بالمدينة هنا مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم والمرجفون هو من يرجف في المدينة يعني يثير الفتن. من من ارجف الشيء اذا هزه وحركه بقوة. ومنه الرجفة - 00:11:01

ومنه القلوب ترجف منهم تخاف. فهؤلاء يأتون بالاخبار السيئة ويثيرون الفتن فيقولون حصل كذا وحصل كذا قتل المسلمون ودمرك كذا وهؤلاء مرجفون قال الله سبحانه وتعالى الا اذا لم يدهوا ويقفوا عند حدهم - 00:11:25

ويرجع عما هم عنه فان الله سيسلط نبيه عليهم. قال لنغرينك اي نسلطنك عليهم يعني الله عز وجل يسلط نبيه واصحابه بقوة عليهم حتى يخرجوهم من المدينة ويطردونهم. ولذلك قال ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا. الا عددا قليلا او مدة قليلة - 00:11:44

ثم بين الله عقوبتهم فقال ملعونين ومطرودين من رحمة الله اينما ثقفوا اينما وجدوا في اي مكان فانهم ملعونين اينما ثقفوا ولك ان تقف فتقول ملعونين هذا يعني يصح الوقف عنده تقول ثم ثم لا يجاورون فيه لا يجاورونك فيها الا قليلا - 00:12:12

ملعونين يعني ملعونين ثم حالك هوني ملعونين ثم تقول اينما ثقفوا اخذوا اينما وجدوا ووجدتموهم ايها المسلمون خذوهم اخذوا يعني تأخذونهم للعذاب. اخذوا وقتلوا تقتيلا. يعني وعرضوا للقتل فقتلوا تقتيلا - 00:12:38

وهذه سنة هذه سنة الله. في اعدائه وسنة الله في اوليائه سنة الله في اعدائه انهم يصيبهم ما يصيبهم من العذاب والطرد واللعنة ونحو ذلك. وسنة الله في اوليائه ان ينصرهم - 00:13:03

وان يؤيدهم وان يسلطهم على اعدائه هذه سنة الله وطريقته سبحانه وتعالى وعادته في في اعداءه يقول سنة الله في الذين خلوا من قبل الامم الماضية سلط الله عليهم من قبل ولن تجد سنة الله تبديلا. هذه سنة الله لا تتغير - 00:13:19

هذه سنة الله في كل وقت وفي كل زمان. وانت ايها الحاضر المستمع اذا سمعت مثل هذا الكلام سنة الله عرفت ان هذه سنة مستمرة حتى في زماننا والذين يؤذون المؤمنين ويتسلطون عليهم ويحاربون شرع الله فان الله سبحانه وتعالى سيسلط عليهم - 00:13:39

يسلط عليهم من يؤذيهم. وكل ظالم فوقه ظالم كل ظالم يسلط الله عليه ظالما طيب يقول ولن تجد سنة الله تبديلا لما ذكر الله سبحانه وتعالى عقوبتهم في الدنيا عقوبة المنافقين - 00:13:59

والمرجفين وبين عقوبة الكافرين الذين لم يقبلوا شرع الله وصدوا عن سبيل الله وقال سبحانه وتعالى يسألك الناس عن الساعة والذين يسألون عن الساعة من هم هم الذين لا يؤمنون بها - 00:14:18

اما الذين امنوا فهم مشفقون منا خائفون لا يسألون عنها بل هم يستعدون لها ولذلك لما جاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة - 00:14:35

ما قالت الساعة كذا وكذا قال ماذا اعددت لها ماذا اعددت لها؟ هل تسأل عن شيء انت لم تستعد له فماذا اعددت لهذه الساعة عشان يقول لما قال متى الساعة؟ قال ماذا ماذا اعددت لها - 00:14:47

ماذا اعددت لهذه الساعة حتى يعني تستعد لها قال قال حب الله ورسوله المسلم المؤمن المؤمن بالساعة ما يسأل عن عن متى وقوعها المؤمن يستعد لها في كل وقت ويكون قد اخذ اهبته - 00:15:02

للقاء ربه. ويكون مستعدا في كل وقت لهذه الساعة ولهذا الحشر الشاك في ذلك هو الذي يسأل. يسأل متى الساعة؟ ولذلك الكافرون هم الذين يسألون اما المؤمنون فانهم موقنون بوقوع الساعة وان علمها وان علمها عند الله. ولذلك جاء الجواب هنا قال قل انما علمها عند الله - 00:15:24

يسألون عن الساعة الساعة علمها عند الله علمها عند الله لماذا قال طيب؟ يسألك الناس ما قد يسألك الكفار او طائفة من الناس قال

الناس نقول لان الاسئلة كثرت عن النبي صلى الله عليه وسلم كثير منا اتي من هذه الطوائف والاعراب ونحوه يسألون عن الساعة فتكررت - 00:15:51

تكررت الاسئلة. الاسئلة والجواب علمها عند الله لا يعلمها نبي مرسل ولا ملك مقرر الله اخفاها كما قال تعالى اكاد اخفيها يعني اكاد اخفيها حتى عن نفسي ثم قال سبحانه وتعالى وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا. لا تدري قد تكون الساعة قريبة وانت لا تدري - 00:16:16

فما يجريك لعل الساعة قريبا ثم قال سبحانه وتعالى ما جيت لعل الساعة شف كلمة ما يجريك في القرآن الجواب غير موجود لكن اذا قال الله وما ادراك الجواب موجود لما يقول - 00:16:38

وما ادراك ما هي؟ نار حامية وهكذا تجي في القرآن وما ادراك وما ادراك الجواب دائما بعد وما ادراك موجود وما يجريك الجواب غير موجود وما يجريك لعلهم يتزكى لا يدري. لا يعلم الا ذلك الا الله سبحانه وتعالى - 00:16:56

يقولون ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا هذا هو هذا هذه العقوبة الشديدة في الاخرة لمن كفر بالساعة وكفر بشرع الله وبمن جاء عن الله. الكافر الجاحد وحدانية الله الجاحد لرسالة الرسول الجاحد للقرآن. هؤلاء الذين كفروا جحدوا اعد الله لهم سعيرا وهي النار التي تتسعر - 00:17:14

وتتوقد الخالدين فيها. اي خالدين اي مقيمين فيها ابدا يعني دائما لا يخرجون منها. وهؤلاء هم الكفار الكفار اما العصاة من امة محمد فانهم يعذبون بقدر ذنوبهم. ان اراد الله ذلك تحت مشيئة الله - 00:17:39

خالدين فيها لا يجدون وليا ولا ناصرا لا يجدون من من يتولاه وينصرهم. لا يجدون احدا يتولى امرهم وينصرهم ويدافع عنهم ويشفع لهم قال الله عز وجل في تصوير حالهم - 00:17:59

نسأل الله العفو والعافية قال يوم تقلب اي يوم القيامة في ذلك الوقت تقلب وجوههم في النار تقلب وجوههم يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول. تقلب وجوههم يمنة يمينا وشمالا - 00:18:14

مرة هكذا ومرة هكذا هذا وجه من وجوه التقلب التي ذكرها المفسرون وهناك وجه اخر تقلب وجوههم اي ان وجوههم تتقلب مرة سوداء ومرة زرقاء ومرة حمراء ومرة تتقلى من شدة الحرارة وشدة النار التي تصيب التي تصيبهم - 00:18:35

تتغير في وجوههم يقولون من شدة العذاب اذا رأوا هذا العذاب. والله عز وجل خص الوجوه قال تقلب وجوههم مع انهم هم يقلبون جميعا قال لان الوجه هو الاشرف. اشرف شيء في الانسان - 00:18:59

يقولون يقولون متحسرين متحسرين نادمين اشد الندم. يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول يقول نحن ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلونا السبيل. يقول ليتنا اطعنا الله - 00:19:14

لكن ما ينفع الندم والتحسن خلاص انتهى يعني ويعترفون انهم اطاعوا ساداتهم السادات الكبار المسؤولين والكبار الذي هم لهم الكلمة وهم اهل الملأ الذين الذين لها كلمتهم لها اعتبار ويتقبلون. يقول اطعناهم فاضلونا السبيل - 00:19:33

ثم يدعون ربهم يقولون ربنا هؤلاء السادة والكبراء والمسؤولين العظماء عندنا يا رب اتهم ضعفين من العذاب يقول يقول ظاعف لهم العذاب هؤلاء اظلونا فهم كفروا واضلوا ظلوا واضلوا فضاعف لهم العذاب - 00:19:57

ونعنهم لعنا كبيرا في ايات اخرى قال ولكل ضعف يعني انتم وهم لكم كلكم عذاب والعنهم لعنا والعنهم لعنا كبيرا. هذه حال اهل النار وحال اهل الكفار في نار جهنم يصورها القرآن. تذكيرا وتهديدا - 00:20:16

حتى وحجة عليهم حتى لا يأتي يوم القيامة يقول لا ندري تختم السورة ايها الاخوة الكرام بندائي للمؤمنين النداء الاول تحذير المؤمنين من ايذاء الرسول صلى الله عليه وسلم وان يحذروا ان يكونوا كاليهود الذين اذوا - 00:20:35

موسى اذوه اذوا موسى والله وموسى يقول قال وقال ويقول موسى يقول يا قومي لم تؤذونني؟ وقد تعلمون اني رسول الله اليكم؟ وكانوا يؤذونه يؤذونه بالاسئلة والتعنت وطلبوا الاشياء يؤذونهم باشياء كثيرة - 00:20:54

يؤذونه ولا يتقبلوا منه ويعصونه فهم اذوه وجاء في بعض الاثار في بعض الاثار ان اليهود اليهود اتهموا موسى بانه ادر والآدر كبير

الخصية وقالوا ان موسى ادم وانه كبير خصيمه. فاراد الله سبحانه وتعالى ان يبرئها. لان الله قال هنا قال فبرأه الله مما قالوا - 00:21:13

فمرة ذهب يغتسل ووضع ثيابه على حجر فلما اغتسل ذهب الحجر ذهب الحليب لحقه موسى بالعصا ويقول حاجة قال يا حجر ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر يعني ثوبي حجر يعني قف يا حجر اريد ان اخذ ثوبي - 00:21:41

رآه بعض اليهود فاذا هو سليم ما في اي عيب تبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها له مكانة وله منزلة وعند الله سبحانه وتعالى. الخطاب الثاني والنداء يقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يقول اتقوا الله - 00:22:05

راقبوه وحاسبوا انفسكم واحذروا معاصيه اتقوا الله ائتمروا بامره وابتعدوا عن النواهي الزموا التقوى وقولوا قولا سديدا قولوا القول الكلام الطيب الموافق الصواب الكلام الحسن ابتعدوا عن الكلام السيء لا تقل الا قولا طيبا - 00:22:25

شديدا نافعا واحذر من الكلام السيء الضار اؤمر بالمعروف وانهى عن المنكر. وعلم الناس الخير هذا كله من من من ان القول السديد واذا فعلت ذلك ولازمت تقوى الله وقلت الكلام الطيب النتيجة ما هي؟ قال يصلح لكم اعمالكم. اعمالك يجعلها الله صالحة - 00:22:45

ويجعل اعمالك مقبولة عنده سبحانه وتعالى. ويوفقه ويوفقك للعمل الصالح المقبول عنده. والتزام والمحافظة عليها يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. اذا فعلتم ذلك كان ذلك سببا لمغفرة الذنوب ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. فالذي لازم تقوى الله ويقول القول السديد ويطيع الله والرسول النتيجة انه فاز في - 00:23:07

وفاز بالاخرة. وفق في الدنيا لمرضاة الله. وفاز بالدار الاخرة بما يرضي الله سبحانه وتعالى الامانة ايها الاخوة عظيمة امانة التكليف التي كلفنا الله بها من اقام الصلاة ومن ايتاء الزكاة ومن - 00:23:37

ومن الاعمال كلها كلها امانة عندنا الله الله ائتمننا عليها هل نؤديها او لا نؤديها؟ او نضيعها او نفرط فيها؟ هذه امانة عظيمة وهذه الامانة من من شدة شدتها وعظمتها عرضت على السماوات - 00:23:57

وهي وهي يعني جماد وعرضت على على الارض وعلى الجبال وكلهم خافوا منها وامتنعوا ان يحملوها. خيرهم الله. قال تريدون او لا؟ فقالوا ابينا. ابينا وامتنعنا وخافوا منها هل هذا حقيقة ولا تصوير من القرآن - 00:24:14

بعض المفسرين يقول هذا مجرد تصوير يعني يعطيك صورة مثل ما قال لو انزلنا هذا القرآن على الجبل لرأيته خاشعا. وهو ما انزلنا يقول لو انزلناه لرأيته خاشعا فيقول لو عرضناه هل هذا تصوير فقط تقرير للصورة؟ ولا حقيقة؟ نقول لا حقيقة - 00:24:35

الله يخبرنا بالحقيقة. يقول انا عرظنا كيف تقوم تصوير وانه تقريب؟ لا لا لا هذي الحقيقة انا عرظنا الله يخبر بانه مثل ما قال في السماوات يأتي طوعا او كرطا قالت اتينا طائعين تكلمت فلا مانع ان تتكلم - 00:24:52

مسبحة الجبال لداوود عليه السلام ونقول الله عرض الامانة عليهم واجابت وخافت وامتنعت وحمل هذا الانسان وهو ادم وذريته حملوا هذه الامانة وحملوها قال الله انه ان هذا الانسان لانه حمل شيئا اه كبير ولا يستطيع. بل هو يظلم نفسه. وهو كثير الجهل. الا من رحم الله. الا من رحم الله سبحانه - 00:25:07

وتعالى وابتعد عن هذا الامر وسلك طريق النجاة. اما الاكثر من بني ادم ظلوم جهول الا من عافاه الله وسلم من هذا الامر وهذا وهذا وهذه الامانة لم تكن هذه امانة التكليف ان الله كلفنا بهذه الاعمال لا لم يكلفنا عبثا وانما كلفنا لنقوم بها - 00:25:36

وان من فرط فيها وظلم نفسه وجهل النتيجة عرض نفسه على وهذا كما يحصل للكافر والمنافق والمشرك قال الله عز وجل ليعذب حيث يعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات يعذبهم لانهم فرطوا في هذه الامانة. شف قدم النفاق على الشرك لانه اشد - 00:25:58

والمنافقين في الدرك الاسفل من النار. يعذب المنافقين يعذب الله المنافقين وما في خاتم. مشركين ومشركين. ويتوب الله على المؤمنين المؤمنين الذين حصل منهم تقصير وتفريق يتوب الله عليهم لانهم قاموا بهذه الامانة لكن حصل منهم ما حصل يتوب الله عليهم - 00:26:21

الله غفورا رحيما لمن تاب وعاد فان الله يغفر له ذنوبه ويرحمه بقبول توبته. نسأل الله ان يرحمنا وان يتقبل منا وان يغفر لنا ونحمده سبحانه وتعالى له الحمد وله الشكر وله المنة العظيمة المن علينا - 00:26:39

بتفسير هذه السورة العظيمة الجليلة. وهي سورة الاحزاب التي ايات ثلاث وسبعون اية. عشنا معها مدة من الزمن. وقال اياتها وتعرفنا على كثير من احكامها. فنسأل الله ان يجعلها حجة لنا. وان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. وان يعيننا - 00:26:58

على بقية ما بقي من سور القرآن. وان وان يوفقنا لحب هذا القرآن وحب دراسته وتعلمه خيركم من تعلم القرآن وعلمه والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:27:18